

صغرو لها فملان فصل جمل الغذاء من اعضا البدن وفعل
يشبه الغذاء بالعضو في قوامه ولونه فان تغير الفعل الاول
هنالك العضو ويحل وان تغير الفعل الثاني يحدث في العضو
عزيب كالبهمة والوحش ذكر القوي الحيوانية
والحيوانية قوتان صلاحها قوتان
لحداها قوتان للضعف بسبب شرباياتها والقوى
لما قدم الرئيس القول على القوي الطبيعية فالبيعة من الكبد
اخذت كالحويانية وفعلها وهي فالبيعة من فعل القلب فكان يقول
ان هذه القوة جنسان كل جنس تحت نوع من الجنس الاول القوي
فالنوع الاول من الانسباط وهو انسباط الشربايات الذي هو
اوعية الروح بان يدخل الهواء بالانسباط في القلب ليعدل
حرارته ويخرج منه بخارا دافئا لان هذا البخار اذا احتس
فيه وغمره مات صاحبه وسميت هذه القوة حيوانية لانها
الحيوان الناطق بها وهذا النوع يكون جربك القلب النوع
الثاني الانقباض وقايدته منع السرعة في خروج الهواء
المستنشق حتى يتم فعله في القلب
واخترا تفعل انفعالا لكل شي تحدث الانفعالا
كالحب للشيء او الكراهة اذ ذلة النفس والنباهة
هذا هو الجنس الثاني من القوي الحيوانية وتحت نوعان
كالذي قبله النوع الاول من انفعال هذه القوي وهو انفعالها
لقبول الفرح والسرور وخوها والنباهة ارتفاع قدر الانسان
وخوها النوع الثاني من الانفعال مثل ان يحدث على القلب
الغم والغم والحزن وخوها فتخلص من ذلك اربعة انواع نوعان
فأعليين ونوعين من فعلين فالعاليين انسباط الشربايات
وانقباضها والمنفعلتين مثل حدوث الفرح والحزن
ذكر

ذكر القوي النفسانية لما فرغ من ذكر القوي الطبيعية وافعالها
ومن القوي الحيوانية وافعالها ذكر القوي النفسانية وهي القوية
من الدماغ وسميت نفسانية لانها ناشئة عن الروح النفسانية
الذي في الدماغ ومنها تستمد الاعضاء جميعها الحس والحركة
تنفع قوي تحسب للنفسانية الخمس منها القوي الحسية
السمع والبصر والمشيئة والذوق والحس الذي يجمع
مبدأ جميع هذه الافعال القوة التي في الدماغ وهي القوة
النفسانية فان كل عضو رئيس مبدأ قوي تصدر عنه فالقوة
الطبيعية فالبيعة من الكبد كذلك هذه مبدأ وهما من الدماغ
لان كل عضو رئيس تظهر منه افعال غير الذي تظهر من الاخر
وذكرها الرئيس هنا تسعة وذكر جماعة من الحكماء والافاضلين
عشرة قال الاطباء وهذه القوي منها مبدأ المدراك والتحرك
الذي تصدر عن الادراك وهي قسيان في الموصل لحد العينين
القوة المدركة والثاني القوة الحركة والمدركة ايضا تنقسم
قسمين قسم تدركه في الظاهر وهي الحواس الخمس الذي ذكرها
الرئيس الاولي منها قوة السمع وقال جماعة ان افضل الحواس
الحس والنفس هي المدركة للسموعات والموسسات بواسطة
هذه الالة لان كل عضو يفعل الفعل الذي خلق من اجله العين
للنظر والاذن للسمع والكبد لتوليد الدم وتخزينه وموضع
السمع هو العصب الفخريش على مقعر الصماخ وقال جالينوس
تبعا لارسطاط ليس ان ادراك ما يحدث في الهواء من الاصوات
انما يكون بتوسط القوة الموجودة في الاذن والاذن مملوه
هو ساكن فاذا حدث بالقراب من ذلك الهواء صوت تادي
ذلك الصوت الى الهواء الساكن الذي في الاذن فينقل الهواء بالصوت
فتدرك قوة السمع الهواء المتخاط للصوت فتدرك الصوت الثانية
ذكر